رفضت "إسرائيل" الالتزام بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين المقرر غدا السبت.
وقال نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ، اللواء جبريل الرجوب ، اليوم الجمعة ، أن الاحتلال الصهيونى نقض عهده برفض إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين المقرر غدا السبت.
وأضاف الرجوب: تم تبليغنا من خلال الوسيط الأمريكى بأن حكومة الاحتلال لن تلتزم بإطلاق الدفعة الرابعة ، معتبراً ذلك بصفعة "إسرائيلية" قوية اتجاه الإدارة الأمريكية ، وفق ما أفادت به الجزيرة .
ومن جانبه، نشر زياد أبو عين ، وكيل وزارة الأسرى والمحررين عضو المجلس الثوري لفتح ، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك صباحاً، أن لقاء القيادة الفلسطينية بممثل الخارجية الأميركية مارتن أنديك بشأن إطلاق سراح الدفعة الرابعة انتهى فجر اليوم دون أية نتائج.

وأضاف أبو العين محذراً بأن القيادة الفلسطينية ستكون فورا في حلٍ من تعهداتها وستتوجه لكل المؤسسات والمحافل الدولية، وأن الحركة الأسيرة ستنفجر غضبا على النكث بحريةَ أسراها. وقال إننا مقبلون على مرحلة خطيرة تتحمل إسرائيل والولايات المتحدة مسؤوليتها.
كما وجه اتهما "لإسرائيل" بأنها "تريد تفجير الاتفاق والتعهد الأميركي المقدم للقيادة الفلسطينية والتي سبق أن وافقت عليه، والمتعلق بعدم الذهاب للمؤسسات الدولية مقابل إطلاق سراح كافة المعتقلين قبل أوسلو والبالغ عددهم 104".
وأفاد أبو عين بأن "إسرائيل" وضعت شروطا قبل الإفراج عن آخر دفعة من الأسرى القدامى التي تبلغ ثلاثين أسيرا بأن توافق السلطة على تمديد المفاوضات وتطبيق شروط اتفاق الإطار.
وشدد على أن السلطة تعتبر الشروط "الإسرائيلية" خرقا كبيرا لقاعدة الاتفاق والتعهد والالتزام، وأن إسرائيل تحاول الابتزاز بشروط جديدة. وأكد رفض القيادة الفلسطينية لهذه الشروط واصفا ذلك بأنه "دفع للثمن مرتين".

وكانت السلطة الوطنية أعلنت -غداة استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية- الاتفاق على إطلاق سراح 104 أسرى فلسطينيين مقابل تجميد القيادة الفلسطينية توجهها للانضمام للمؤسسات والهيئات الدولية خلال فترة المفاوضات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/03/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com